بسم الله الرحمن الرحيم

المستوى : جذع مشترك --- مدخل : التزكية--- عنوان الدرس : ﴿ الجزاء : الجنة والنار ﴾

نصوص الانطلاق	1 - شرح المفردات	2 - استخراج المضامين
قال تعالى :« تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (1) الَّذِي خَلَقَ الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا وَهُوَ الْعَزِيزُ الْغَفُورُ (2) » سورة الملك ، الآيتان 1–2 قال تعالى : « بَلِ السَّاعَةُ مَوْعِدُهُمْ وَالسَّاعَةُ أَدْهَى وَأَمَرُّ (46) إِنَّ الْمُجْرِمِينَ فِي ضَلَالٍ وَسُعُرٍ (47) يَوْمَ يُسْحَبُونَ فِي النَّارِ عَلَى وُجُوهِهِمْ ذُوقُوا مَسَّ سَقَرَ (48) إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ (49) وَمَا أَمْرُنَا إِلَّا وَاحِدَةٌ كَلَمْحٍ بِالْبَصَرِ (50) وَلَقَدْ أَهْلَكْنَا أَشْيَاعَكُمْ فَهَلْ مِنْ مُدَّكِرٍ (51) وَكُلُّ شَيْءٍ فَعَلُوهُ فِي الزُّبُرِ (52) وَكُلُّ صَغِيرٍ وَكَبِيرٍ مُسْتَطَرٌ (53) إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَنَهَرٍ (54) فِي مَقْعَدِ صِدْقٍ عِنْدَ مَلِيكٍ مُقْتَدِرٍ (55) » سورة القمر ، الآيات 46–55 وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم :"كل أمتي يدخلون الجنة إلا من أبى ، قالوا: يا رسول الله ومن يأبى ؟قال: من أطاعني دخل الجنة ، ومن عصاني فقد أبى". رواه الإمام البخاري	+ ليبلوكم : ليختبركم + أدهى و أمر :أعظم وأشق ، وأكبر من كل ما يخطر بالبال . + ضلال: زيغ عن الحق + سعر: شدة العذاب + سقر : من أسماء جهنم + خلقناه بقدر : أي صادر عن علم الله وقدرته وإرادته تعالى + مستطر : أي مكتوب	➢ الإبتلاء والاختبار غاية خلق الموت والحياة . ➢ وصف عذاب أهل النار ونعيم أهل الجنة . ➢ طاعة الرسول صلى الله عليه وسلم سبيل دخول الجنة .

المحور الأول: الجزاء بالجنة أو النار والأدلة على ذلك		المحور الثاني: أسباب دخول الجنة والوقاية من النار وثمرات الايمان بهما	
1- مفهوم الجنة والنار	2- أدلتهما العقلية والنقلية	1- أسباب دخول الجنة والوقاية من النار	2- ثمرات الايمان بالجنة والنار
+ الجنة: لغة البستان، ومنه الجنان والحديقة ذات الشجر والنخيل . وشرعا : هي الدار التي أعدها الله لمن أطاعه ، وما اشتملت عليها من أنواع النعيم واللذة والبهجة والسرور وقرة العين. وللجنة أسماء عدة : دار السلام ، دار المقامة ، جنة المأوى ، جنات عدن، الفردوس ، النعيم ، المقام الامين ، + النار : لغة : اللهب الذي يبدو للحاسة ، وللحرارة المجردة والمحرقة، ولنار جهنم. وشرعا : هي الدار التي أعدها الله لمن عصاه وكفر به . ولها عدة أسماء : جهنم ، الجحيم ، السعير ، سقر، الحطمة ، الهاوية.	الجنة والنار مخلوقتان لا تفنيان ولا تبيدان أبدا ، وقد خلقهما الله تعالى قبل الخلق ، وخلق لهما أهلا . فمن شاء منهم الى الجنة فضلا منه ، ومن شاء الى النار عدلا منه. والجنة والنار من أمور الغيب التي جاءت بها نصوص الوحي ودل عليها العقل. فمن النقل :قال تعالى : " إن الله يدخل الذين آمنوا وعملوا الصالحات جنات تجري من تحتها الأنهار يحلون فيها من أساور من ذهب ولؤلؤا ، ولباسهم فيها حرير ، وهدوا الى الطيب من القول وهدوا الى صراط الحميد "(سورة الحج ، الآيتان 23-24) +قال تعالى " بلى من كسب سيئة وأحاطت به خطيئاته فأولئك أصحاب النار هم فيها خالدون " (سورة البقرة ، الآية81) +عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : قال الله تعالى : " أعددت لعبادي الصالحين مالا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر" ومن العقل : دل العقل على وجود الله تعالى المتصف بالجلال و الكمال والجمال ، ومن صفاته العدل و عدم الظلم ، ويلزم من ذلك الجزاء عن العمل الصادر عن الإنسان إن خيرا فخير ، وإن شرا فشر ، وإلا كان ظلما في حق العباد ، وهذا مستحيل في حق الله تعالى، قال عز وجل : " أم حسب الذين اجترحوا السيئات أن نجعلهم كالذين آمنوا وعملوا الصالحات سواء محياهم و مماتهم ساء ما يحكمون " (سورة الجاثية ، الآية 20)	إذا علمنا أن الجنة حق وأن النار حق فكيف نقي أنفسنا وأهلينا النار ؟ وماهي الأسباب الموصلة الى الجنة والمنجية من عذاب النار؟ بين لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم طريق النجاة من النار ، و طريق دخول الجنة ، ومن بين الأسباب المحققة لذلك: +الايمان بالله تعالى وطاعة رسوله صلى الله عليه وسلم . +طلب العلم النافع . +العمل الصالح الخالص لله تعالى الموافق للسنة، وإقامة الصلاة والإكثار من الدعاء والاستغفار والذكر والبر بالوالدين وصلة الرحم وحسن الخلق مع الناس. + ترك الشرك والكفر و الفواحش والمنكرات ، و تطهير النفس من الحسد و الظلم والرياء والكبر و النفاق والخيانة والبغض والشح. + تقوى الله والمسارعة الى التوبة والإقلاع عن المعاصي +شكر الله على نعمه . +وقاية الأهل والأولاد بتأديبهم و تعليمهم	+البعد عن المعاصي خوفا من الحساب والعقاب . + تسلية المؤمن عما يفوته من الدنيا بما يرجوه من نعيم الآخرة وثوابها . +العلم بأن الجزاء الأخروي كله عدل ورحمة من الله .